

معركة السلام:

إسرائيل والعرب عند نهاية القرن*

Waging Peace: Israel and the Arabs at
the End of the Century

Itamar Rabinovich

New York: Farrar, Straus, and Giroux,
1999. 227 pages. \$23.00 cloth.

إن المؤرخ والدبلوماسي الإسرائيلي إيتمار رابينوفيتش، الذي كان سفيراً لإسرائيل في واشنطن بين سنة 1993 وسنة 1996 وكبير المفاوضين في أثناء المحادثات الثنائية الإسرائيلية - السورية بين سنة 1992 وسنة 1995، مؤهل جيداً للبحث في المد والجزر في عملية السلام العربية - الإسرائيلية منذ انطلاقتها في تسعينات القرن الماضي. وهذا الكتاب خلاصة مكثفة لفرص وإخفاقات عملية السلام، مستندة - إلى حد كبير - إلى تجربته الشخصية والمصادر الثانوية الإسرائيلية بالإنكليزية.

وقد خصص النصف الأول من الكتاب لتقديم خلفية موجزة عن الصراع العربي - الإسرائيلي، وتحليل [حصيلة] الأعوام الخمسة الأولى من عملية السلام بين سنة 1991 وسنة 1996. وأتبع ذلك بتحليل لما سماه "نسيج العلاقات" بين إسرائيل ومختلف اللاعبين العرب، ومشكلات السلام والتطبيع. وليس من المفاجئ، بالنظر إلى دور رابينوفيتش في هذه العملية، أن تتردد في تحليله المقولات الإسرائيلية المألوفة: حاجة إسرائيل العاطفية إلى الاقتناع بصدق العرب في السعي لصيغة سلام دائم، من دون تفهم كبير لقوة المخاوف العربية العاطفية من الهيمنة الإسرائيلية أو الالتزام الفلسطيني بحق العودة. وخلص رابينوفيتش إلى أن عملية السلام المرحلية تبقى السبيل الوحيد القابل للحياة في المستقبل.

(* المصدر: *Journal of Palestine Studies*, vol. XXXI, no. 3, Spring 2002, pp. 114-115.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>